

## القطع الفخارية المكتشفة حديثاً في مدن (كانوبس - هيراكليون) الغارقة ودورها في معرفة العلاقات التجارية بين مصر ودول البحر المتوسط بداية من القرن الرابع إلى الثاني قبل الميلاد.

د. نيفين صبرى على عبدالله\*

د. نسرين صبرى على عبدالله\*\*

### الملخص:

كانت الأقاليم التي تمثل التقسيم الإداري لمصر والتي ذكرتها المصادر المختلفة منذ عصر الدولة القديمة حتى العصور المتأخرة البطلمية تنقسم إلى عدد معين من المدن والمراكز الحضارية، ومن أبرزها الإقليم السابع الذي نحن بصدد الحديث عن أهم المدن التي تقع في الأطراف الشمالية منه وهما مدينتي كانوبس وهيراكليون، حيث كانت تتميز هذه المواقع بالعلاقات التجارية والداخلية والخارجية باعتبارها أهم مدن الإقليم.

تعد مدينتي كانوبس وهيراكليون الغارقة من أهم مدن الإقليم السابع نظراً للمكانة الدينية والموقع الجغرافي والدور التجاري التي تتمتع بهما كلاً من المدينتين، ومع الاكتشافات الأثرية في خليج أبي قير البحري لمواقع كانوبس وهيراكليون وما تم كشفه من آثار غارقة يمكن أن تساعد في إعادة كتابة تاريخ ومعرفة العلاقات التجارية الداخلية والخارجية لهذه المدن مع الدول التي كانت تتبادل التجارة مع مصر خلال الفترة من القرن الرابع حتى الثاني قبل الميلاد، وذلك من خلال دراسة وتحليل اللقى الفخارية المكتشفة بالحفائر الحديثة التي قام بها بعثة المعهد الأوروبي للآثار البحرية بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة - بوزارة الآثار المصرية، ومن أهم هذه اللقى بعض أواني إعداد الطعام وتقديمه المحلية منها والمستوردة وكذلك مقابض الأمفورات المختومة المستوردة، حيث كانت تنقل السلع عبر بلدان العالم القديم عن طريق الأمفورا باعتبارها الوسيلة الرئيسية لنقل وتخزين النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية،

\* مفتش آثار بوزارة السياحة والآثار [nesreensabry@gmail.com](mailto:nesreensabry@gmail.com)

\*\* مفتش آثار بوزارة السياحة والآثار

ولقد ساعد العثور عليها في الكثير من المواقع على إنشاء تسلسل زمني دقيق وخصوصاً في الفترة الكلاسيكية والهلينستية وأمام الحاجة الملحة لدى مستوردي البضائع للتأكد من البلدان التي تأتي منها هذه المنتجات كانت طبعات الأختام.

### الكلمات الدالة:

مدن غارقة، آثار غارقة، أواني مائدة، مقابض أمفورات مختومة.

### تمهيد:

الموضوع الذي نحن بصددده هو محاولة لمعرفة بعض الدول التي كانت تتبادل التجارة مع مصر في الفترة من القرن الرابع إلى الثاني قبل الميلاد وذلك من خلال نشر وتحليل بعض الأواني الفخارية ومقابض الأمفورات المختومة والتي عثر عليها بحفائر بعثة المعهد الأوروبي للآثار البحرية بمدن الفرع الكانوبي الغارقة (هيراكليون - كانوبس)، ومن خلال البحث تمت دراسة عدد ستة عشر قطعة لأواني فخارية ومقابض أمفورات مختومة عثر عليها بموقع الحفائر، وقد تمت الإستعانة بهذه القطع الفخارية (محل الدراسة) من خلال النشر العلمي الخاص بالبعثة المذكورة.

لقد تم اختيار هذا الموضوع نظراً للأهمية البالغة للفخار وصناعته لدى كل الشعوب القديمة فهو يعد من الشواهد الملازمة لهذه الحضارات ويعبر عن مدى تطورها، ويتناول البحث دور الفخار في معرفة العلاقات التجارية بين مصر ودول حوض البحر المتوسط وذلك من خلال اواني المائدة ومقابض الأمفورات المختومة.

تم تقسم الموضوع إلى جزأين رئيسيين: الجزء الأول تناول التعرض لأنواع وأشكال العديد من الأواني الفخارية مع وصفها الدقيق وتوضيح نوع الفخار والبلد المستوردة منها هذه الأواني كذلك وصف مقابض الأمفورات بما عليها من نقوش مستخرجاً منها كلمات وحروف مكتوبة وشعارات، واتبع البحث نهج الباحثون المعاصرون مثل **Grace** و **Finkielsztesjn** في دراسة وتاريخ أشكال وأنواع الأختام المختلفة الموجودة على مقابض الأمفورات الهلينستية بما تحويه من نقوش ورموز، أما الجزء الثاني يتناول الدراسة التحليلية والنتائج البحثية التي توصل إليها البحث.

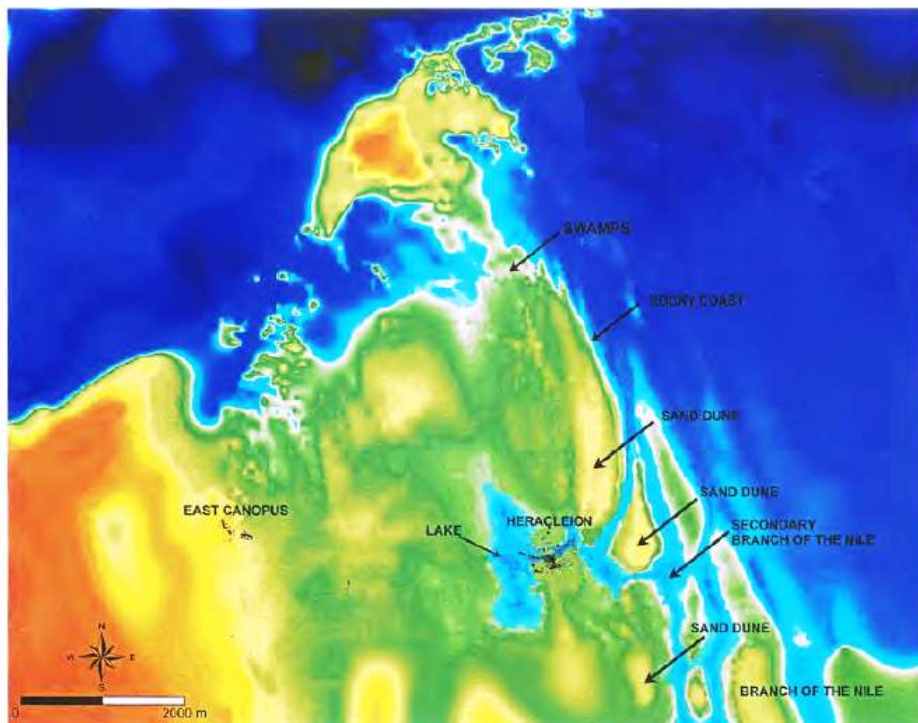
مقدمة:

كانت الأقاليم التي تمثل التقسيم الإداري لمصر والتي ذكرتها المصادر المختلفة منذ عصر الدولة القديمة حتى العصور المتأخرة البطلمية تنقسم إلى عدد معين من المدن والمراكز الحضارية، ومن أبرزها الإقليم السابع الذي نحن بصدد الحديث عن أهم المدن التي تقع في الأطراف الشمالية منه وهما مدينتي كانوبس وهيراكليون حيث كانت تتميز هذه المواقع بالعلاقات التجارية الداخلية والخارجية باعتبارها أهم مدن الإقليم<sup>(١)</sup>.

تعد مدينتي كانوبس وهيراكليون من أهم مدن الإقليم السابع نظراً للمكانة الدينية والموقع الجغرافي والدور التجاري التي تتمتع بهما كلاً من المدينتين، ومع الاكتشافات الأثرية في خليج أبي قير البحري لمواقع هيراكليون وكانوبس وما تم كشفه من آثار غارقة يمكن أن تساعد في إعادة كتابة تاريخ ومعرفة العلاقات التجارية الداخلية والخارجية لهذه المدن مع الدول التي كانت تتبادل التجارة مع مصر أثناء تلك الفترة، وذلك من خلال دراسة وتحليل اللقى الفخارية المكتشفة بالحفائر الحديثة والتي قامت بها بعثة المعهد الأوروبي للآثار البحرية بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة بوزارة الآثار المصرية، ومن أهم هذه اللقى أوانى إعداد الطعام وتقديمه المحلية منها والمستوردة وكذلك مقابض الأمفورات المختومة المستوردة، حيث كانت تنقل السلع عبر بلدان العالم القديم عن طريق الأمفورا باعتبارها الوسيلة الرئيسية لنقل وتخزين النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية، ولقد ساعد العثور عليها في الكثير من المواقع على إنشاء تسلسل زمني دقيق وخصوصاً في الفترة الكلاسيكية والهليستية وهي أيضاً تساعد في تأريخ الطبقات الأثرية وأمام الحاجة الملحة لدى مستوردي البضائع للتأكد من البلدان التي تأتي منها هذه المنتجات كانت طبعات الأختام<sup>(٢)</sup>.

(١) أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة في خليج أبي قير البحري، ص ٤١

(٢) نسرين صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهليستى، ص ٨



### خريطة توضح موقع مدينتي هيراكلليون وكانوبس<sup>(٣)</sup>

تعتبر مدينة كانوبس **Kanowbos** واحدة من أهم مدن الأقليم السابع نظراً لمكانتها الدينية وموقعها الجغرافي ودورها التجاري<sup>(٤)</sup>، فقد كانت خلال العصر البطلمي أحد أهم المراكز الدينية في مصر كلها، وهي تقع على مسافة ١٢٠ ستاد من الإسكندرية حيث كان ميناءها يقع على أكثر فروع النيل اتساعاً والذي كان الممر الملاحي الوحيد الذي يسمح فيه للسفن الكبيرة الوافدة من البحر المتوسط بالإبحار فيه حتى العاصمة منف بحمولتها من البضائع، وفي نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وبداية العصر البطلمي وبعد الغزو المقدوني أمر كليومينيس مؤسس وحاكم الإسكندرية جميع السفن التي تتجه نحو كانوبس بتغيير طرقها الملاحية إلى العاصمة الجديدة وفي نفس الوقت فإن الأسواق التجارية في كانوبس وأصحاب المتاجر تلقوا الأوامر بنقل أنشطتهم للإسكندرية ومن ثم شهدت كانوبس انحساراً اقتصادياً وتجارياً لبعض الوقت ولكن سرعان ما استعادت المدينة

<sup>(3)</sup> Robinson, D., Wilson, A., Maritime Archaeology and Ancient Trade in the Mediterranean, P.124.

<sup>(4)</sup> Thissen, H.J., 'Kanopus', P.320-321.

رواجها وذلك نظراً لمكانتها الدينية<sup>٥</sup>، ومن ثم قام المعهد الأوروبي للآثار الغارقة بالعديد من الحفائر بموقع المدينة الغارقة.

أما مدينة هيراكليون الغارقة فنجد أنها تمتد على مساحات شاسعة يبلغ طولها ما يزيد عن ١ كم من الشرق إلى الغرب ونحو ٩٠٠ م من الشمال إلى الجنوب، وتقع على عمق يتراوح من ستة إلى سبعة أمتار تحت الماء، وتبعد مسافة ستة ونصف كيلو مترات من خط الساحل لخليج أبي قير.

نتيجة لأعمال المسح الجيوفيزيقي بالتردد المغناطيسي والتي وضحت أن المدينة على مصب الفرع الكانوبي، أظهرت حقيقة مهمة وهي أن المصرى القديم كان حريصاً على اختيار أفضل المواقع من الناحية الإستراتيجية، والتي تتمتع بمزايا توفر الأمن والأمان والوسائل الدفاعية، وخاصة تلك المدن الساحلية التي تقع على مصبات الأنهار أو على ساحل البحر المتوسط<sup>٦</sup>.

فالمدينة هنا تقع على بحيرة تتصل بالبحر وتشرف على المصب الكانوبي، وهو ما يوفر للسفن الوافدة ملجأ وميناء أمن من التيارات والعواصف البحرية التي تهب غالباً من الشمال والشمال الشرقي، وكذلك يسمح موقعها بالاشراف ومراقبة السفن الوافده والمغادره من خلال المصب، كما أن الشريط الساحلى لا يوفر سوى احتمالات ضئيلة لإنشاء موانئ أمنة بمعنى الكلمة باستثناء داخل البحيرات الساحلية أو على ضفاف مصبات النهر التي توفر مروراً سهلاً ومباشراً للسفن التجارية<sup>٧</sup>.

ومن هنا كان اختيار موقع مدينة هيراكليون (حنت باللغة المصرية القديمة) الذى يجمع بين بحيرة ساحلية أمنة ومصب لأحد فروع النيل من الناحية التجارية والحربية وقد تمت الحفائر فى هذه المدينة فى موقعى المعبد والميناء المتواجدين بها.

<sup>(5)</sup> Faivre, J., Canopus, Menothis m Aboukir, P.10.

<sup>(٦)</sup> أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة فى خليج أبى قير البحرى، ص ٢٠٤.

<sup>(7)</sup> Meeks, Ch .F., Le Delta egyptien et la mer jusqu'a la foundation d'Alexandrie, p.61.

وفيما يلي استعراض لأهم القطع الفخارية المكتشفة من خلال الحفائر التي تمت بالمدينتين والتي كانت لها دور رئيسي في الأستدلال على أهم الدول التي كانت لها علاقة تجارية مع مصر خلال هذه الحقبة الزمنية.



شكل رقم (١) (٨)

شققات فخارية عثر عليها شرق المعبد بمدينة هيراكليون الغارقة ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد.



شكل رقم (٢) (٩)

شققات لأنية للمائدة عثر عليها بحفائر مدينة هيراكليون الغارقة ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد. هذه الأواني كانت على قدر كبير من الأهمية، فنجد هنا أن التقنية المستخدمة هي أسلوب الصورة الحمراء التي تختلف تماماً عن أسلوب الصورة السوداء الذي كان يسبقها ، فبدلاً من تلوين الصورة من الداخل باللون الأسود لكي تصبح مثل صور الظل على أرضية حمراء أصبح الإسلوب معكوساً، حيث ترك الشكل بدون تلوين فأصبح اللون

(8) Grataloup,C., "Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.

(9) Grataloup,C., "Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.

الأحمر بلون الفخار ولونت الأرضية بلون أسود لامع ، وبدلاً من حفر الخطوط الداخلية بألة حاده أصبحت هذه الخطوط توضح التفاصيل الداخلية وترسم بخطوط سوداء لامعة، ولتوضيح الخطوط الخارجية للأشكال فقد رسمت بحيث تكون مرتفعة قليلاً عن الأرضية.



شكل رقم (٣) (١٠)

كنثاورس **Kanθαρος** للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبي للحفائر البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ في مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحري ، الحافة مستديرة متسعة، البدن يحمل حلقة زخرفيه على شكل خطوط بارزة وغائرة بالتوالي ، يوجد مقبض يربط بين الحافة والبدن عليه حلقة زخرفية بارزة أيضاً ، القاعدة حلقة مستديرة بارزة مرتفعة بها العديد من الحروز البارزة<sup>(١١)</sup>.

(10) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253,no.391.

(11) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253,no.391.



شكل رقم (٤) (١٢)

شقفات فخارية ذو طلاء أسود لأسكوس **Askos** يستخدم للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد، عثر عليه في حفائر بعثة المعهد الأوروبي للحفائر البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ في مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحري، الفوهة مستيرة ضيقة، يعلو البدن زخرفة أدمية، القاعدة حلقية بارزة<sup>(١٣)</sup>.

تتنمى هذه الأواني إلى الفخار الأتيكي: **Attic pottery** ذو الطلاء الأسود اللامع<sup>(١٤)</sup>، فبداية من القرن الرابع قبل الميلاد قامت الورش الخاصة بتصنيع الفخار في أثينا بإنتاج نوع من الفخار يتميز بالطلاء الأسود اللامع، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى مدينة أثينا، ولكن إنتاج هذا الفخار لم يقتصر استخدامه على مدينة أثينا فقط، بل تم تصديره إلى شمال إفريقيا، إيطاليا، بلاد الغال، والعديد من الدول الأخرى، وقد تم تقليده بالفعل في هذه الدول خلال العصر الهلينستي<sup>(١٥)</sup>.

(12) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.V

(13) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,,no.382.

(14) Homer ,A., Tompson,D. B., Hellenistic Pottery , P.130

(15) Moral,J.P., Céramique Campanienne,P.46.





شكل رقم (٥) (١٦)

سلطانية **Bowl** للمائدة ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكلليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى، الحافة متسعة، البدن عميق، القاعدة مستديرة بارزة مرتفعة عليها طلاء لامع.



شكل رقم (٦) (١٧)

إناء للزيوت **Olpe** يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكلليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى الفوهة مستديرة ضيقة، الرقبة ممتدة، البدن بيضاوى، القاعدة حلقيّة بارزة مرتفعة، يوجد مقبض يصل بين الفوهة والبدن (١٨).

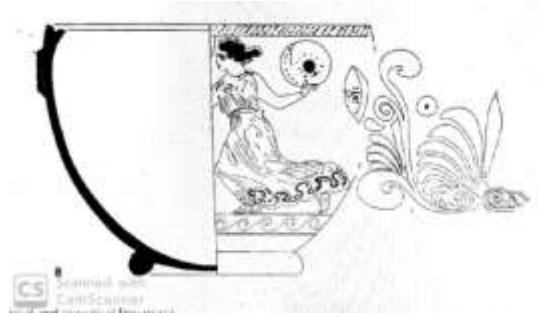
(16) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.231

(17) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.

(18) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.

تعددت أشكال الفخار الأتيكي ما بين أشكال مفتوحة وأشكال مغلقة، تميزت الطينة برقة السمك واحتوت على الكثير من الميكا وبعض التكوينات الرملية، أما لون الكسر برتقالي، الطلاء من الخارج أسود لامع ناعم الملمس .

وعند الحديث عن زخرفة هذا النوع من الأواني، فكانت الأشكال المفتوحة تزخرف من الداخل بدوائر في وسط الإناء تحيط بزخارف غائرة عبارة عن أوراق نباتية من سعف النخيل (١٩).



شكل رقم (٧) (٢٠)

سكيفوس **Skyphos** للمائدة يرجع للقرن الثاني قبل الميلاد عثر عليه في حفائر بعثة المعهد الأوروبي للآثار البحرية بمدينة هيراكلليون الغارقة محفوظ في مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة، الحافة متسعة، البدن عميق، عليه اثار زخرفة على شكل سيدة ترتدى ملابس بها ثنايا ،القاعدة حلقية بارزة مرتفعة (٢١).

ينتمي هذا الإناء إلى الفخار الكمباني **Campanian pottery** حيث أنه أحد أنواع الفخار ذو الطلاء الأسود ولكنه إيطالي النشأة، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى **Campanie**، وتم انتاجه في الفترة ما بين بداية القرن الثالث حتى نهاية الأول قبل الميلاد، وفي خلال هذه الفترة ازدهر النشاط التجارى بين إيطاليا ودول البحر المتوسط وخاصة في الغرب، فقد تم تصدير هذا النوع بكميات كبيرة إلى هذه الدول، تعددت أنواع

(19) Moral,J.P., Céramique Campanienne,P.46.

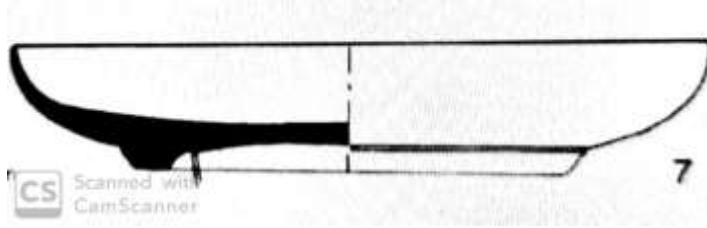
(20) Gataloup,C., "Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.

(21) Gataloup,C., "Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.

الفخار الكمباني وهذا الإناء من النوع الأول : (Cambanian A) فقد نشأ هذا النوع في مدينة نابولي بإيطاليا، حيث استخدمت طينة جزيرة أشيا، وأخذت طينته اللون الأحمر المائل إلى البني، أما الطلاء فيأخذ اللون الأسود الغير متساوي التوزيع على الإناء، حيث يعكس لوناً رمادياً يميل إلى الزرقة، ويمكن القول بأن فخار Cambanian A شديد التأثير بالفخار الأتيكي وخاصة الأشكال المفتوحة منه، أيضاً الزخرفة تأثرت إلى درجة عالية بالفخار الأتيكي، حيث استخدم كلاهما زخرفة **west slop**، فكانت الزخرفة عبارة عن دهان وبه حزوز بارزة، وبدايةً من منتصف القرن الثالث قبل الميلاد اصبحت الزخرفة أكثر بساطة حيث أخذت شكل زهرة في منتصف الإناء ويحيط بها دوائر مركزية، وفي الفترة من ١٥٠-٤٠٠ ق.م ظهرت زخرفة الدوائر المركزية يحيط بها أوراق نباتية (سعف النخيل)<sup>(٢٢)</sup>، وبالرغم من انتشار الفخار المستورد انتشاراً واسعاً في مدينة هيراكليون في تلك الحقبة الزمنية، إلا أنه بدأ تصنيع فخار ذو طلاء أسود يحاكي الفخار المستورد، ومن أكثر الورش التي أنتجت هذا الفخار هي ورش بوتو حيث كانت من أهم الورش المحلية ويلبها ورش نل أتريب والفيوم، وانتشر إلى حد كبير في شمال الدلتا، وعند المقارنة بين هذا الفخار المستورد الذي تم العثور عليه في حفائر هيراكليون وبين الفخار المحلي المقلد نجد أن كلاهما استخدم نفس الأشكال والمسميات أما الاختلاف فكان يتمثل في نوع الطينة حيث أن الطينة التي استخدمت في إنتاج الفخار المحلي هي طينة طمي النيل التي تحمل الكثير من حبيبات الميكا والكوارتر، وقد تميزت طينة إقليم بوتو بقرقة السمك إلى حد ما أكثر من الورش الأخرى ولم تقتصر جودة إقليم بوتو على الطينة المستخدمة فقط ولكن أيضاً امتازت بجودة الطلاء المستخدم فوق هذه الطينة حيث أنه ناعم الملمس وفي بعض الأحيان كان الصانع يستغنى عنه تماماً اعتماداً على اللون الرمادي للطينة، حيث قامت الورش باستخدام درجة حرارة متوسطة وثابتة ينتج عنها دخان أسود يجعل الأواني تكتسب اللون الرمادي الداكن هذا مع العلم أن طينة طمي النيل أيضاً لا تتحمل درجة الحرارة

(22) Moral, J.P., Céramique Campanienne, P.368.

المرتفعة، ويمكن القول أن الطينة التي استخدمت في هذا النوع من الفخار كانت تنحصر الوانها في اللونين الرمادي والبني وذلك تبعاً لدرجة الحرق التي يتعرض لها الإناء<sup>٢٣</sup>.



شكل رقم (٨) (٢٤)

طبق لتقديم الطعام، الحافة متسعة، البدن قليل العمق، القاعدة مستديرة بارزة مرتفعة، ترجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد، عثر عليه في حفائر بعثة المعهد الأوروبي للآثار البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ في مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة<sup>(٢٥)</sup>.

ينتمي هذا الإناء إلى الفخار المستورد ذو الطلاء الأحمر (البرجامي): **Sigillee Eastern** فقد كان بداية إنتاج هذا الفخار ترجع إلى حوالي منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، واستمر إنتاجه حتى القرن الثاني الميلادي.

في بداية الأمر سمي هذا الفخار بالفخار البرجامي نسبة إلى مدينة برجامة، ولكن مع ظهور العديد من الأبحاث الخاصة بهذا النوع من الفخار، أظهرت أن هذا النوع من الفخار قد انتشر في أماكن أخرى غير برجامة مثل نيا بافوس Nea Paphos<sup>(٢٦)</sup>.

كانت اشكال هذا الفخار شديدة التأثر بالفخار اليوناني وخاصةً الأطباق والسلطانيات التي كثر ظهورها في الفخار الأحمر أما الكؤوس فقد ندر ظهورها، أما بالنسبة لأشكال الأطباق فنجد أنها ذات حافة متسعة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى فنجد أنها تميل نحو الداخل، حيث أن البدن يركز على قاعدة حلقيه مرتفعة، الزخرفة موجودة بالطبع في

<sup>(٢٣)</sup> نفين صبرى، اوانى اعداد الطعام وتقديمه بمدينة هيراكليون الغارقة ومدينة الإسكندرية في العصر الهلنستي، دراسة مقارنة لمكتشفات الحفائر الحديثة، ص ٢٢٧.

<sup>(24)</sup> Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.

<sup>(25)</sup> =Grataloup,C., "Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.157.

<sup>(26)</sup> Hayes ,J.W., The Hellenistic and Roman Pottery,Paphos,p.32

منتصف الإناء من الداخل، والسلطانيات فلها بدن نصف كروي يرتكز على قاعدة مستوية عليها زخارف من الخارج منفذة بالقالب، الجزء العلوي من الخارج عباره عن شريط خالي من الزخرفة يلية خط بالحز، وبالنسبة للكؤوس كانت نادرة الانتاج، فقد نجد أن البدن يتسع باتجاه الحافة التي يعلوها حلقة زخرفية بالحز، ويرتكز على قاعدة حلقة مرتفعة .

الزخرفة على هذه أواني نفذت بالروليت وهي عبارة عن دائرتين مركزيتين منفذتين بالحز، وأحياناً يوجد معها زخرفة نباتية( سعف النخيل )، وفي بعض الأحيان الأخرى تحل الوردية محل الزخارف، أما الطينة المنفذة بها هذه الأواني يميل لونها إلى الكريمي، ويغطي الأواني طلاء ذو لون أحمر وذلك لغمسها مرتين في الطلاء، وبذلك يأخذ الجزء العلوي من الإناء من الخارج لون اغمق.

وقد عثر بموقعي الحفائر أيضاً على مقابض مختومة لأمفورات من جزيرة رودس وكنيدوس حيث يوضع الختم على مقبض الأمفورا وكان كل ختم من قالب مختلف، ولذلك كانت كل الأمفورات التي تخرج من رودس أو كنيديوس يطبع على المقبض الأول نقش باسم الحاكم الرسمي للمدينة المنتجة للأمفورات والمشرف على صناعة انتاجها وأعطى اللقب الخاص به على أختام الأمفورات على مدار العام فقد كان صاحب مقام كهنوتي، ولقبه على النقش في حالة المضاف إليه ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ**، كما ذكر أيضاً على الختم الأول الخاص بأمفورات رودس اسم الشهر الذي تمت فيه تعبئة الأمفورا لمعرفة مدى صلاحية هذا المنتج من عدمه<sup>(٢٧)</sup>.

أما المقبض الثاني كان يحمل نقش باسم ورشة الصنع أو الصانع وهو الشخص المسئول عن انتاج الأمفورات<sup>(٢٨)</sup>.

<sup>(27)</sup> Finkielsztejn,G.,Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, P.34.

<sup>(28)</sup> نسرين صبرى، دراسة لمجموعة مقابض الأمفورات المختومة بمنطقة كوم القاضى بالبحيرة، ص ١٣١ .

أولاً مقابض الأمفورات المختومة من رودس:

ΙΠΠΟΚΡΑΤΗΣ      Τ  
ROSE



شكل رقم (٩): (٢٩)

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستي تحديداً إلى الفترة (١٩٨-١٠٨ ق.م) عثر عليه بالقرب من الضواحي الشرقية لمدينة كانوبس ويحمل ختم دائري الشكل يظهر في منتصفه شعار زهرة رودس داخل إطار داخلي ويحيط بها نقش باللغة اليونانية باسم الصانع **ΙΠΠΟΚΡΑΤΗΣ** (Hippokrates) أما الختم الثانوي فيحمل Monogramme حرف  $M^{(٣٠)}$ .

ΕΥΦΡΑΝΩΡ      ΩΣ  
Head of Helios



شكل رقم (١٠): (٣١)

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستي تحديداً إلى الفترة من (١٤٥-١٠٨ ق.م) وتم العثور عليه أيضاً بالقرب من الضواحي الشرقية لمدينة كانوبس ويحمل ختم دائري الشكل يظهر في منتصفه شعار رأس الإله هليوس ويحيط به نقش

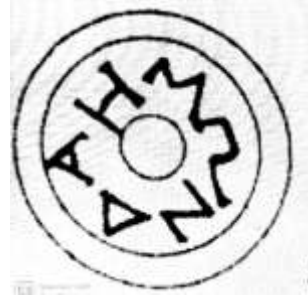
(29) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

(30) Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria- Egypt, P.315,no.64.

(31) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

باللغة اليونانية باسم الصانع (Euphranor) ΕΥΦΡΑΝΩΡ، أما الختم الثانوى فيحمل Monogramme حروف Ω Σ<sup>(٣٢)</sup>.

ΔΑΜΗΩΝ



شكل رقم (١١) (٣٣):

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة (٢٣٤-٢٢٠ ق.م)، وعثر عليه في موقع المعبد بهيراكليون ويحمل ختم دائرى الشكل من طراز en bouton داخل إطار دائرى عليه نقش باللغة اليونانية باسم الحاكم ΔΑΜΗΩΝ (Daemon)<sup>(٣٤)</sup>.

تعتبر الأختام الدائرية من أشهر أشكال الأختام التي ارتبطت بفخار رودس، فلم تخل أية دراسات عن طبعات الأختام الرودسية إلا وورد فيها طبعات الأختام الدائرية<sup>(٣٥)</sup>، ومن أشهر الشعارات التي ظهرت عليها شعار زهرة رودس وشعار الإله هليوس، وظهرت أيضاً أختام دائرية تحمل نقش بأسماء الحكام أو أسماء الصانع فقط دون أى شعارات، وقد استخدمت أيضاً الأختام الثانوية على الأمفورات فقد كانت عبارة عن مربع صغير بداخله حرف واحد أو اختصار أو رمز، وكان يوضع على الرقبة أو أسفل أحد المقبضين بالقرب من الختم الرئيسى فى مكان واضح للمستهلك أو للمسئول الرسمى للرقابة داخل الورشة وذلك للتمييز بين اداء الصانع<sup>(٣٦)</sup>.

<sup>(32)</sup> Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria, P.180,no.75.

<sup>(33)</sup> Gataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

<sup>(34)</sup> Sztetyllo,Z. Timbre amphorique grecs des fouilles polonqises à Alexqndrie:P.165,no.2.

<sup>(35)</sup> Matheson,P.M.,Wallace,M.P., " Some Rhodian Amphora Capacities:PP.297-298.

<sup>(36)</sup> Finkielsztejn,G., Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens ,P.116.

لقد كانت زهرة رودس هي الشعار الرسمي لجزيرة رودس وهي تشبه إلى حد كبير زهرة اللوتس المصرية، وقد استخدم هذا الشعار في العديد من مراكز إنتاج الأمفورات في بداية الفترة الهلينستية وكان يمثل أول خطوة تخص رودس وتميزها عما حولها من المدن<sup>(٣٧)</sup>، حيث كانت معظم أختام مقابض الأمفورات الرودية القديمة تماثل شكل ختم العملة<sup>(٣٨)</sup>، واستمر استخدام الورش لهذا الشعار طوال فترة إنتاج الأمفورات وقد اختلف شكل الزهرة من ختم لآخر وذلك يرجع إلى اختلاف قالب الختم في الصناعة، كما أن تنوع الورش نفسها يؤدي إلى اختلاف قوالب الختم المستخدمة في كل ورشة عن الأخرى<sup>(٣٩)</sup>.

وكانت توضع زهرة رودس في منتصف الختم داخل إطار دائري داخلي وحولها تظهر أحياناً نقوش باسم الحاكم واسم الشهر الذي تمت فيه تعبئة الأمفورا وأحياناً أخرى يظهر نقش باسم الصانع أو الورشة داخل إطار دائري خارجي (شكل رقم ٩).

كما استخدم الصناع الأختام الدائرية التي تحمل في منتصفها رأس الإله هليوس (إله الشمس المعبود الرسمي للجزيرة)، وكانت بداية استخدام هذا الشعار على عملة جزيرة رودس خلال القرن الثالث قبل الميلاد وانتشر استخدامه على الأختام الدائرية بهذا الشكل أيضاً من القرن الثاني إلى القرن الأول قبل الميلاد<sup>(٤٠)</sup> (شكل رقم ١٠)، وقد استخدمت الورش هذه الأختام الدائرية وعليها نقوش بأسماء الحكام أو أسماء الصناع بشعارات أو رموز مختلفة أو بدون أي شعارات.

(37) Finkielsztejn,G., Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens,P.53.

(38) Grace,V.R., Die used for Amphora Stamps ,PP.422-424.

(39) Grace,V.R., Die used for Amphora Stamps,PP.126-128.

(40) Finkielsztejn,G., Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens,P.160.



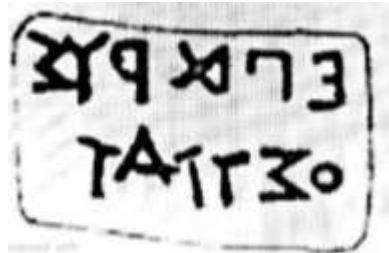
ΕΠΙΤΙΜΟΥΡ  
ΡΟΔΟΥ  
ΠΑΝΑΜΟΥ



شكل رقم (١٢) (٤١):

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستي تحديداً إلى الفترة (١٦٠-١٥٣ ق.م) وقد تم العثور عليه بنفس الموقع ويحمل ختم مستطيل الشكل عليه نقش باللغة اليونانية في ثلاثة أسطر، السطر الأول والثاني باسم الحاكم **ΤΙΜΟΥΡΡΟΔΟΥ** (Timourrodos) ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ** (EPI) أما السطر الثالث يحمل اسم الشهر **ΠΑΝΑΜΟΥ** (Panamos) (٤٢).

ΕΠΙ ΧΡΥΣ  
ΟΣΤΡΑΤ[ΟΣ]



شكل رقم (١٣) (٤٣):

مقبض مختوم لأمفورا روديسية يرجع إلى العصر الهلينستي تحديداً في الفترة (٢٧٠-٢٤٧ ق.م) وعثر عليه في المعبد بهيراكليون ويحمل ختم مستطيل الشكل باللغة اليونانية مكتوب بطريقة عكسية في سطرين باسم الحاكم **ΧΡΥΣΟΣΤΡΑΤΟΣ** ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ** (٤٤).

(41) Grataloup, C., Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery, P.157.

(42) Sztetyllo, Z., les timbres céramiques dans les collections du musée National de varsovie, P.92, no.68.

(43) Grataloup, C., Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery, P.157.

(44) Finkielsztejn, G., Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, P.56, Pl.III, no.57.

MENTOPOS

[KAPNEIOY]



شكل رقم (١٤) (٤٥):

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستي تحديداً إلى الفترة (٢٣٤-١٩٩ ق.م) وتم العثور عليه بالقرب من ضواحي مدينة كانوبس ويحمل ختم مستطيل الشكل عليه نقش باللغة اليونانية في سطرين، السطر الأول باسم الصانع **MENTOPOS** (Mentros)، السطر الثاني من المحتمل أن يكون نقش باسم الشهر **KAPNEIOY** (Karneios)<sup>(٤٦)</sup>.

TIMAPATOU



شكل رقم (١٥) (٤٧):

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستي تحديداً إلى الفترة (١٤٥-١٠٨ ق.م)، وعثر عليه أيضاً بالقرب من مدينة كانوبس ويحمل ختم مستطيل الشكل باللغة اليونانية في سطر واحد باسم الصانع **TIMAPATOU** (Timaratos)<sup>(٤٨)</sup>.

(45) Grataloup, C., Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery, P.155.

(46) Senol, G., Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria, P.316, no.68.

(47) Grataloup, C., Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery, P.155.

(48) Empereur, J. Y., 'Timbes Amphorique de Crocodipolis-Arsine': P.163, no.550.

أما بخصوص طبعات الأختام المستطيلة الخاصة بجزيرة رودس كانت في أغلب الأحيان تتكون من ثلاثة سطور باسم الحاكم واسم الشهر وأختام (شكل رقم ١٢)، أخرى تحمل نقش باسم الصانع، وأختام تتكون من سطرين عليها اسم الحاكم واسم الشهر وأحياناً الشعار أو الرمز (شكل رقم ١٤، ١٣)، وهناك أيضاً أختام مستطيلة الشكل تتكون من سطر واحد وفي الغالب يكون النقش باسم الصانع أو مالك الورشة مع وجود الشعار (شكل رقم ١٥).

ثانياً مقابض الأمفورات المختومة من كنيديوس:



ΑΡΟ

شكل رقم (١٦) (٤٩):

مقبض مختوم لأمفورا من كنيديوس ترجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد وعثر عليه في معبد هيراكليس بهيراكليون وتحمل ختم مربع الشكل عليه **Monogramme** اختصارات باللغة اليونانية حروف **ΑΡΟ** (ΑΡΟ) ومن المحتمل أن تكون اختصارات لاسم الصانع.

قد عثر في موقعي الحفائر على كميات قليلة من مقابض من أمفورات كنيديوس، وكان الختم عادة ما كان يأخذ الشكل المستطيل وأحياناً الدائري أو المربع (شكل رقم ١٦)، وقد كانت المقابض تختم أحياناً وعليها اسم الحاكم واسم الصانع وبعض الرموز الخاصة بكنيديوس وأحياناً أخرى تظهر بعض الاختصارات والتي انتشرت في بداية فترة الانتاج في نهاية القرن الرابع وبداية الثالث قبل الميلاد.

(49) Grataloup, C., Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery, P.155.

ومن ثم تم استعراض لبعض القطع الفخارية التي ساعدت في معرفة اهم الدول التي كانت تربط بينها وبين مصر علاقات تجارية واقتصادية خلال هذه الحقبة التاريخية المهمة.

### الدراسة التحليلية والنتائج البحثية

اتفق علماء الآثار أن المادة الأثرية التي اشتركت فيها جميع الحضارات الأنسانية كانت هي الفخار، ولا يخلو أى موقع اثرى من البقايا الفخارية ومن ثم فإن الأوانى الفخارية باشكالها المختلفة كانت لها دوراً أساسياً في معرفة العلاقات التجارية بين الدول وبعضها البعض، وذلك لانتشارها عبر بلدان العالم القديم آنذاك.

لقد تنوعت استخدامات هذه الأوانى من قبل اليونان والرومان فمنها ماكان يستخدم في الحياة اليومية مثل أوانى اعداد الطعام وتقديمه ومنها أيضاً التي استخدمت في نقل وتخزين السلع التجارية مثل الأمفورات والتي بدورها تنقل النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية وكانت منتشرة في جميع أنحاء البحر المتوسط<sup>(٥٠)</sup>.

من هنا يمكننا القول أن هذه الأوانى الفخارية (موضوع الدراسة) كانت تتداول في تلك الحقبة التاريخية وذلك خلال القرن الرابع حتى الثاني قبل الميلاد حيث كان هناك خطوط اتصال مع الدول المجاورة وخاصة دول حوض البحر المتوسط، فقد ذكر في العديد من المصادر أن البطالمة في ذلك الوقت سمحوا بشكل واضح للاهالى وموظفى الإدارة باستيراد البضائع التي لم تكن تنتج في مصر اما التي تنتج داخل البلاد فكانت الحكومة تفرض عليها قيود ورسوم جمركية تحد من استيرادها وذلك من اجل حماية المنتجات المحلية<sup>(٥١)</sup>، وبالرغم من ذلك إلا أنها لم تمنع دخول هذه البضائع داخل الأمفورات وساعدت الأختام الموجودة على مقابض هذه الأمفورات في التعرف على هذه البلدان التي كانت تستورد منها هذه البضائع، ولذلك فإن القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد كانا من اكثر الفترات ازدهاراً في التجارة المصرية مع بلدان حوض البحر المتوسط وخاصة أثينا، جزيرة رودس، كنيديوس وبلدة كامبانيا بإيطاليا.

<sup>(50)</sup> Koehler,C.G., Handling of Transport Amphoras,pp.50-52.

<sup>(51)</sup> Rev Laws :Revenue Laws of Ptolemy Philadephus,pp.50-52.

من الملاحظ هنا للقارىء ظهور العديد من الأشكال والطرز للأواني الفخارية والتي عثر عليها في موقع الحفائر كانت ترجع إلى بلاد اليونان وإيطاليا وذلك بمقارنتها بمثيلاتها التي تحمل نفس السمات المميزة للفخار اليونانى والإيطالى وبخاصة التي كانت تصنع في القرون الثلاثة الأولى قبل الميلاد<sup>(52)</sup> فذلك يقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه القطع الفخارية موضوع الدراسة ترجع إلى الفترة من القرن الرابع إلى الثاني قبل الميلاد وبالتالي تتطابق مع تأريخ فخار كلاً من أثينا، جزيرة رودس، كنيديوس وأيضاً الفخار الإيطالى.

### النتائج البحثية:

- كانت مدينتى كانوبوس وهيراكليون على قدر كبير من الإزدهار الإقتصادي القائم على النشاط التجارى فى المقام الأول حيث كانت مدينة كانوبوس تشرف على مصب الفرع الكانوبى وكانت أيضاً مدينة هيراكليون ميناء هام على نفس الفرع وعلى البحر المتوسط ، فقد كانت محطة لتحصيل الرسوم المفروضة على التجارة الوافدة من البحر وهو ما وجد منحوتاً على بعض المرساوات التى وجدت اثناء الحفائر والتنقيب الأثرى للمدينة والتي تفيد بأعداد السفن التى كانت تغد إلى الميناء أو تغادره والتي كانت ترسو بالميناء اما لسداد الرسوم الجمركية أو لتفريغ حمولتها التجارية وهو ما يعكس جانب من الحياة اليومية فى المدينة القائمة على النشاط الملاحي البحرى والنهرى فى المقام الأول.

- من اهم العلاقات التجارية لهذه المواقع كانت مع أثينا وذلك من خلال وجود الفخار الأتيكى الأسود ذو الطلاء اللامع .

- من خلال البحث تبين أن هناك علاقة تجارية وطيدة بين هذه المواقع وبين جزيرة رودس وقد ظهر ذلك من خلال مقابض الأمفورات المختومة الروديسية ووجدت أيضاً مقابض أمفورات مختومة من كنيديوس وذلك يدل على التجارة المنتشرة بين هذه المواقع والمدن اليونانية التجارية انذاك.

- من خلال الدراسة تبين وجود نشاط تجارى بين مدن الفرع الكانوبى للنيل ودول حوض البحر المتوسط وخاصة جزيرة رودس وقد لوحظ أن وجود الأمفورات الروديسية المختومة

(52) Stolla,V.F., Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris,pp.291-292.

المستوردة كان أكثر انتشاراً من أمفورا كنيديوس أو غيرها وربما يرجع ذلك لارتفاع سعر النبيذ المستورد من تلك الأماكن.

- من خلال الدراسة للنقوش الموجودة على مقابض الأمفورات المختومة والتي عثر عليها بالمنطقة فقد تبين أن هذه الفترة بالفعل هي التي ازدهرت بها التجارة بين مصر ودول حوض البحر المتوسط وذلك من خلال أسماء الحكام والورش المنتجة للأواني هذه الفترة.

- طبعة الأختام التي ظهرت على مقابض الأمفورات تؤكد ما ذهبت إليه الوثائق البردية بأن البطالمة كانوا يستوردون البضائع السائلة مثل الزيوت ، العسل والنبيذ من جزيرة رودس وكنيديوس وبلاد اليونان وبالتالي أصبح المصدر الأثرى هنا مدعماً للوثائق البردية.

- تبين أيضاً أن هناك علاقات تجارية بين هذه المدن وبلدة كامبانيا بأيطاليا وذلك تم التعرف عليه من خلال وجود الأواني ذات الطلاء الأسود الكمباني.

- وجود فخار التيراسيجلاتا الشرقية الذي عثر عليه أثناء الحفائر يدل على وجود علاقة وطيدة مع دول شرق البحر المتوسط .

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	المصدر
١	ثقفات فخارية عليها زخارف مدهونة.	-Grataloup,C., "Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.
٢	ثقفات لأنية للمائدة عليها زخارف مدهونة .	-Grataloup,C., "Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.
٣	كنثاورس للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's SunkenTreasures,P.253,no.391.
٤	ثقفات فخارية نو طلاء أسود.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,2006
٥	سلطانية للمائدة ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.231
٦	أنية للزيوت ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.
٧	سكفوس للمائدة يرجع للقرن الثاني قبل الميلاد.	-Grataloup,C., "Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.
٨	طبق لتقديم الطعام يرجع لمنتصف القرن الثاني قبل الميلاد.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
٩	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل شعار زهرة رودس.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١٠	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل شعار الإله هليوس.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١١	مقبض مختوم لأمفورا روديسية من طراز . en-button	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

<p>-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.</p>	<p>مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.</p>	<p>١٢</p>
<p>-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.</p>	<p>مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.</p>	<p>١٣</p>
<p>-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.</p>	<p>مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.</p>	<p>١٤</p>
<p>-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.</p>	<p>مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.</p>	<p>١٥</p>
<p>-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.</p>	<p>مقبض مختوم لأمفورا من كنيديوس يحمل ختم مربع الشكل.</p>	<p>١٦</p>



– المصادر البريدية:

1- Rev Laws :Revenue Laws of Ptolemy Philadephus,ed.,By B.P. Grenfell,Oxford,1896,pp.50-52.

– المراجع العربية:

- ١- أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة في خليج أبي قير البحرى" دراسة آثارية وحضارية لآثار العصر المتأخر والبطلمى"، ٢٠٠٦ .
- ٢- نسرین صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهلينستى، رسالة ماجستير ٢٠١٥ .
- ٣- نسرین صبرى، دراسة لمجموعة مقابض الأمفورات المختومة بمنطقة كوم القاضى بالبحيرة، رسالة دكتوراة ٢٠١٨ .
- ٤- نفين صبرى، اوانى اعداد الطعام وتقديمه بمدينة هيراكليون الغارقة ومدينة الإسكندرية فى العصر الهلينستى، دراسة مقارنة لمكتشفات الحفائر الحديثة، رسالة دكتوراة ٢٠١٨ .

– المراجع الأجنبية:

- 1- Faivre,J.,Canopus, Menothis m Aboukir, Alexandria Archeological Society,1981,P.5-10.
- 2- Finkielsztejn,G.,Chronologie détaillée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, 2001.
- 3- Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,2006
- 4- Grace,V., Die used for Amphora Stamps,Hesperia 4,pp.126-128.
- 5- Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",2010.
- 6- Hayes,J.W., The Hellenstic and Roman Pottery,Paphos,III, Nicosia,1991.
- 7- Homer ,A., Tompson,D. B., Hellenstic Pottery and Terracottas, American School of classical studies at Athens, Newgersy, 1987.
- 8- Koehler,C.G., Handling of Transport Amphoras,BCH,13,pp.50-52.
- 9- Matheson,P.M.,Wallace,M.P.," Some Rhodian Amphora Capacities:1982,PP.297-298.
- 10- Moral,J.P., Céramique Campanienne : les formes école française de Rome,Palais Farnése,1981,P.46.
- 11- Robinson,D.,Wilson,A., Maritime Archaeology and Ancient Trade in the Mediterranean, 2011,P.124.
- 12- Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria- Egypt:2000, P.180,315.
- 13- Stolla,V.F., Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris,Moscow, 2001,pp.291-292.
- 14- Sztetyllo,Z. Timbre amphorique grecs des fouilles polonqises à Alexqndrie,études et travaux V III:1962-1972,P.165.
- 15- Thissen,H.J.,Kanopus,LA III 1980,Cols 320-321.

***The pottery objects recently were discovered in sunken cities (Canopus-Heracleion) and its role in commercial relation between Egypt and Mediterranean from***

***4<sup>th</sup> to 2<sup>nd</sup> century B.C.***

***Dr. Nesreen Sabry Ali Abdalla\****

***Dr. Neven Sabry Ali Abdalla\*\****

***Abstract:***

Heracleion and Canopus are the most important cities in the 7<sup>th</sup> region of Egypt. That importance due to their religious position and geographical location. The pottery objects were discovered in those sunken cities by European Institute for Maritime Archeology help us to deduce some commercial relations between Egypt and the Mediterranean countries in Greece and Italy. This paper aims to track the commercial relations through an archaeological study for the table ware and stamped amphora handles.

***Key words:***

Sunken Cities , Underwater Archaeology, Table Ware, Stamped Amphora Handles.

---

\* *Archaeologist at Ministry of Tourism and Antiquities [nesreensabry@gmail.com](mailto:nesreensabry@gmail.com)*

\*\* *Archaeologist at Ministry of Tourism and Antiquities*